تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الملك - الآيات : 20 - 27

أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور ، أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ، أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ، قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ، قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ، ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ، قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ، فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون

( الملك : 20 - 27 )

شرح الكلمات:

جند لكم :أي أعوان لكم.

من دون الرحمن :أي غيره تعالى يدفع عنكم عذابه.

إن الكافرون :أي ما الكافرون.

إلا في غرور :غرهم الشيطان بأن لا عذاب ينزل بهم.

إن أمسك رزقه :أي إن أمسك الرحمن رزقه؟ لا أحد غير الله يرسله.

بل لجوا في عتو ونفور :أي إنهم لم يتأثروا بذلك التبكيت بل تمادوا في التكبر والتباعد عن الحق.

أفمن يمشي مكبا على وجهه :أي واقعا على وجهه.

أمن يمشي سويا : أي مستقيما.

والأفئدة :أي القلوب.

قليلا ما تشركون :أي شكركم قليل.

ذرأكم في الأرض :أي خلقكم في الأرض وإليه تحشرون لا إلى سواه.

متى هذا الوعد :أي الذي تعدوننا به وهو يوم القيامة.

قل إنما العلم عند الله :أي علم مجيئه عند الله لا غير.

فلما رأوه زلفة :أي لما رأوا العذاب قريبا منهم في عرصات القيامة.

سيئت وجوه الذين كفروا :أي تغيرت مسودة.

هذا الذي كنتم به توعدون :أي هذا العذاب الذي كنتم بإنذاره تكذبون وتطالبون به تحديا منكم.